

الأربعاء - 30 مايو 2012 - العدد 15480







المجتمع والناس

تفاديا للأزمات في الأحياء الشعبية بعدن

جمعية الأحياء الشعبية تحاور أفراد المجتمع لتعزيز الأمن

لاتحاد الوطني لتنمية الفئات الأشد فقرا بعدن ، وبحضور رئيس الجمعية،

وخُلالُ الجلسة الأولى قدم العقيد/ أحمد سلامة تعريفا عن البرنامج

الوطنى للتعامل مع الألغام والدور الذي يلعبه المكتب التنفيذي للبرنامج

تتواصل في مدينة عدن جلسات الحوار الشبابية للقيادات الشابة المحلية المهتمّة بعمليات وبرامج التوعية والمساعدات الإنسانية للأقليات المجتمعية وذلك ضمن برنامج حوارات موسعة تنفذها جمعية الأحياء الشعبية بهدف الوصول إلى كافة الأصوات والقطاعات المجتمعية الشبابية، من اجل تحديد الأُولوياتُ والاحتياجات الرئيسية الواجب طرحها على طاولة الحوار الوطني الشامل ، وفي الِلقاء الأولِ الذي تم في بداية مايو من العام الحالي تم مناَّقشة موضوع َّالألغام والأجسامِّ المشبُّوهة غير المتفجرة، وعلاقتها بالأزمات والأعمار والإغاثة . وقد حضر اللقاء العقيد / اُحمد سلامة مبروك ، مدير العلاقات العامة بالبرنامج الوطنى للألغام والمكتب التنفيذي

بعُدنُ ، وكذلُكُ د. حمزة الشرجبيُ ، منسقَ براَّمج تفادي الأزمات وإعادةً الأعمار ـ عدن في برنامج الأمم المتحدة (undp) ، وأ / نصر مشعل رئيس

بعدن للحد من آفة الألغام والمتفجرات وخطرها على حياة المجتمع ،وما يقدمه البرنامج من مساعدات وتسهيلات إنسانية للضحايا ، ودعا إلى تكاتف الجهود من قبل جميع الإطراف الاجتماعية والرسمية وخاصة الشباب والمجتمع المدني برفع الوعيُ بين أوساط المجتمعُ وذلكُ في الوقت الذي تعاني فيه البلاد أنواعاً مختلفة من النزاعات المسلحة التي تستخدم فيها الألغام والقذائف بشتى أنواعها .

من جانبه أوضح إلأخ بنصر مشعل رئيس الاتحاد الوطني لتنمية الفئات الأشد فقرا بعدن ، أن الأحياء الفقيرة هي أكثر المناطق معاناة لعدم تواجد

البنية التحتية والأمية والفقر والذي ساعد على تحويلها إلى بيئة خصبة لأي أعمال أو أفكار هذامة ، مضيفا أن عمال النظافة هم أكثر الفئات تعرضا لخطر الألغام والأجسام غير المتفجرة وذلك بحكم طبيعة عملهم في الأماكن التي تخفي فيها هٰذه الألغام والمتفجرات ، وأن الاتحاد سوفُ يسعى إلى تأسيس برنامج توعية يستهدف عمال النظافة بدعم من

اًلجهات المانحة والمهتمة». ووفى ذات السياق قال الأخ صلاح دبوان رئيس جمعية شباب الأحياء إن تحقيق تماسك اجتماعي بين كافة شرائح المجتمع وذلك بدعوته لجميع منظمات المجتمع المدني بالمحافظة والسلطات المحلية والمنظمات المانحة إلى المشاركة والإسهام في هذا البرنامج الذي سيستمر وينتقل إلى كل المدّيريات والأحيَاءُ في المحآّفظة، مرحَبا بكل الشّباب والشّخَّصياتّ والجهات التي ترغب بالمشاركة هذا العمل الهام .

رئيسة المؤسسة العربية لمساندة قضايا المرأة والحدث بعدن لـ الأكنوس:

منظمات المجتمع المدني عليها تفعيل دورها وتعزيز القدرة الاقتصادية لدى المرأة اليمنية

المرأة العدنية دخلت إلى سوق العمل دون إعداد وتأهيل مسبق

العلاقة ضبابية بين الغرفة التجارية ومنظمات مكافحة الفقر

يسعى قطاع المرأة دائماً باهتمام كبير من قبل الجهات المختصة من الغرفة التجارية وسيدات الأعمال وإلى جانبها شبكة مكافحة الفقر ودائرة الشؤون الاجتماعية وتنمية المرأة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني إلى تمكين المرأة اقتصادياً للحد من الفقر والبطالة اللذين أصبحا من الظواهر الرئيسية وإفساح المجال أمام المرأة العدنية لدخول سوق العمل الحر.

وبهذا الصدد أجرينا هذا اللقاء مع رئيسة المؤسسة العربية لمساندة قضايا المرأة والحدث بمحافظة عدن إحسان عبيد تناولنا فيه معها نشاط الجهات الخاصة وسيدات الأعمال والغرفة التجارية وشبكة مكافحة الفقر وجوانب أخرى متعلقة بقضايا المرأة أجملناها في نص اللقاء التالي

لقاء / مواهب با معبد

وفي بداية حديثها أوضحت قائلة : على منظمات المجتمع المدنى تفعيل دورها واستحداث آليات عمل لتعزيز القدرة الاقتصادية لدى المرأة اليمنية عبر برامج ومشاريع خاصة للتمكين الاقتصادي للمرأة ومن خلال مشاريع الاقراض للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر كما يجب استحداث آليات لعملها وتعاطيها مع هذا الجانب بهدف خلق قدرات اقتصادية عند المرأة تمكنها من الوقوف بثبات والانخراط بقوة في المجتمع فالمرأة أمام تحديات لايد من مواجهتها من خلال ريط علاقات تعاونية بينها وبين الجهات ذات الاختصاص بهذا الشأن مثل الغرفة التجارية ومكتب سيدات الأعمال

. وقالت : يعتبر الفقر وانتشار البطالة من الظواهر الرئيسية في اليمن منذ عام 1991م عندما بدأت سياسة السوَّق الحرة حيث ٰوتضاعفٰ تأثير ۚهذه .. السياسة على عدن تحديداً بسبب وضعها السياسي السابق باعتبار ها عاصمة دولة قائمة بذاتها واعتمدت نهجاً اقتصادياً مختلفا في إدارة السوق منذ العام الذي

وشبكة مكافحة الفقر وايضاً الشئون الاجتماعية

والمجالس المحلية ودائرة تنمية المرأة في محافظة

دخلت فيه هذه المدينة إطار السياسة الاقتصادية الجديدة التى أفسحت المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الاقتصادية والأجتماعية للبلاد منذ عام 1995م بدأت البلاد بتطبيق إجراءاتها لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والإداري للدولة الذي ظهرت نتائجه على الحياة المعيشية للمواطن فقد وصل الفقر في محافظة عدن إلى نسبة عالية (85 ٪ً) وبناءً علَى هذا ارتفعت نسبة البطالة في الأوساط الفقيرة إلى 19 ٪ بسبب التحول المفاجئ إلى نظام السوق الحرة ، والـمـرأة في محافظة عدن تعتبر من أكثر الفئات الأجتماعية تأثراً من تلك الإصلاحات باعتبارها مسؤولة عن متطلبات واحتياجًات أسرتهاً.

تطوير التنمية الاقتصادية

وتطرقت إلى أن مواجهة التحول الاقتصادي الجديد في اليمن منذ عام 1991م أوجدت معالجات رئيسية لمكافحة الفقر من خلال تقليص النفقات وإعادة تنظيم الموازنة العامة للدولة والاستفادة الجيدة من

حزمة الأمان الاجتماعي وتحسين صناديقها وبرامجها وتقديم الدعم للبرتامج الوطني المشترك بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للقضاء على الفقر وتطوير التنمية الإقليمية والصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يهدف إلى حصول المنظمات والأسر الفقيرة على تسهيلات لخلق فرص عمل للعاطلين وتعزيز دور صندوق الرعاية الاجتماعية الخاص بتقديم المساعدات للفقراء كما يجب إعداد برنامج الأسر المنتجة والعمل على إدماج المرأة في لعملية الاقتصادية.

الواقع العام لمنظمات مكافحة الفقر

واستطردت قائلة : يمكننا القول انه منذ إعلان برنامج الإصلاح الاقتصادي تم تحديد الاتجاهات العامة لمكافحة الفقر بدأ العمل لتأسيس منظمات المرأة التنموية بمختلف مسمياتها والتي اتخذت من مكافعة البطالة وإدماج المرأة في العملية التنموية هدفاً لها شكلٍ دخول المرأة إلى سوق العمل الحرة تحولاً توعوياً ويعني دخول المرأة العدنية لسوق

العمل دونما إعداد وتأهيل نوعي ، خاصة في ظل النقلة النوعية لعدن من اقتصاد الدولة إلى سوق الاقتصاد الحر وأصبح تزايد عدد المنظمات المعنية بمكافحة الفقر ظاهرة ملحوظة حيث اتسمت فيها برامج العمل بتنفيذ الـدورات التدريبية والبرامج التنفيذية للمشاريع المدرة للربح وهذا متصل بالمنتوج المنزلي الّذي تمارسه الْعدِيد من الأسرّ وتكرار ُ إِنْتَاجَ مَتَشَابِهِ بِينَ العاملين ما أدى إلى ارتفاع سعر المنتوج المقدم عبر الجمعيات مقارنة بالمنتوج خارجي وهذا حصر المرأة نفسها في إنتاج متشابه وعدم تعُّدد مجالات العمل أو تنوعها وٱنعدام العلاقة التنسيقيه بين المنظمات وانعدام الرؤية الصحيحة لتوحيد الجهود التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الرُئيسية لَبْراُمجها وكذلَك أَنعدام التقييم الدوري للأنشطة التنموية وعلاقتها باحتياجات السوق وضبابية العلاقة ما بين الغرفة التجارية ومنظمات مُكافحة الفقر من حيث توعية هذه المنظمات بمعايير سوق العمل واحتياجاتها وقلة القرض الممنوح للمرأة

وتضبيق المنظمات المانحة ولايمكن الحصول على

القرض الاعبر المنظمات المعنية بمكافحة الفقر.

العاملة في إطار المنظمة المعنية بمكافحة الفقر

أنشطة المرأة في سوق العمل

وأكدت أن نشاط المرأة في سوق العمل في جميع جوانبها المتصلة بالمنظمات أو بالنشاط الحرر أو بالمجالس المحلية وسيدات الأعمال ما زال بعيداً عن مضمون التنمية كما حددته البرامج المتصلة به ومن احل الاُقتراب من الأهداف المعنية بمكافحة الفقر بين صفوف النساء فإن مساهمة المرأة في سوق العمل تتمحور حول ضرورة التقارب بين المنظِّمات المعنية بمكافحة الفقر بهدف إعداد برامج عمل متنوعة والعمل على تحسين برامج التدريب ونقل الخبرات والتفرد بأنشطة متصلة بالأهداف التنموية المعززة لتوجهات الألفية الثالثة وتعزيز الاتجاه للعمل الحر بين النساء والتوجه إلى المدارس لخلق هذا الاتجاه في أوساط الشباب والعمل على تعزيز العلاقة بين الغُّرفة التجارية والمنظمات العاملة في هذا الاتجاه وتسخير الإمكانيات المعلوماتية والعلاقات العامة لتعزيز دور المرأة في سوق العمل وإيجاد شبكة استشارية متخصصة في المجالات المختلفة.

كهول بنشاط الشباب.. العالم يودع فكرة التقاعد

أحمد عبدالله

فتح القرار البريطاني بإلغاء سن التقاعد من العمل الذي كان محددا ـ 65 عاماً الباب على جدل معاصر حول حث الناس على الشغل، وانعكاساته على بقية مجتمعات العالم. ويقترن القرار الذي أعاد تعريف «كبير السن» بالإحصائيات والتقارير لطبية الحديثة التي تعزو ارتفاع معدل الأعمار إلى التقنيات المعاصرة

وطبيعة العمل الذي لا يستهلك الجسد بسبب الألات المتطورة. ويرى الاقتصاديون أن الوقت مازال مبكرا لتسلل هذه القضية إلى لمجتمعات العربية التي مازالت قطاعات واسعة فيها تعانى الفُقر

> وألغت بريطانيا الحد الأقصى لسن التقاعد لإلزامي بحيث تمنع القوانين الجديدة صحاب الأعمال من إحالة الموظفين على التقاعد ما إن يبلغوا الخامسة

> > ورغم الحق السابق لأصحاب لعمل في إجبار الموظفين على التقاعد مع بلوغهم السن القانونية، مـازال 850 ألف شخص ممن تجاوزت أعمارهم الخامسة والستين يعملون في

وجاء إلغاء السن القانونية للتقاعد فى إطار إصلاحات للرواتب ينفذها لأتتلأف الحاكم الذي يجمع المحافظين بالأحرار الديمقراطيين

ب الرزاحية والتيكن وسبق وان أعلنت بريطانيا إنها ستستغني عن نحو نصف مليون وظيفة في القطاع العام، وسترفع سن التقاعد وتخفض الرعاية الاجتماعية الحكومية في إطار أكبر تقليص للإنفاق في نحو

وبعد أشهر من مفاوضات مريرة أكد وزير المالية جورج أوزبورن أنه سيمضي قدما في جميع تخفيضات الإنفاق تقريبا التي حددها في ميزانية صدرت فيَّ يونيو. غير أنه قال إن الإنفاق الرأسمالي سيزيد ملياري جنيه إسترليني

سنويا عن المخطط له من قبل بسبب صعوبة التخلُّص من التزاماتُ وأبلغ أوزبورن البرلمان « أن التصدي لعجز الميزانية شيء لا يمكن

تجنبه. لكن القرارات بشأن كيفية القيّام بذلك يمكن تغييرها. هناك اختيارات. واليوم نمارسها. الاستثمار في المستقبل بدلا من الفشل في سُداد فُواتير ٰالماضيّ. هذا هو اخْتيارْنا». وانقسمت آراء الاقتصاديين بين من يقولون إن هذا الإجراء الصارم

مطلوب ومن يجادلون بأن ذلك سيعيد بريطانيا إلى الكساد مرة أخرى. لكن الجميع يتفقون على أن النمو سيتباطأ، وأن بنك إنجلترا

المركزي سيتعين عليه الإبقاء على السياسة النقدية الميسرة للغاية

وشجبت النقابات العمالية بالفعل قرار خفض الوظائف. لكن على التراجع عن القرار من خلال احتجاجات وإضرابات وحصار مستودعات للوقود. وتتلقى أعداد متزايدة من البريطانيين رسائل شكر من الملكة إليزابيث

الثانية على بِلوغهم سن 100 عام، بعد أن شهدت ارتفاعا بمعدل خمسة أضعاف في . السنوات الأخيرة ؛ وكشفت دراســة نشرتها صحيفة «دایلی اکسبریس» أن عدد المعمرين في بريطانيا وصل الآن إلى 12.640 رجلاً وإمرأة بالمقارنة مع 2500 عام 1980، و100 معمر عام 1911، بفضل تحسن الرعاية الطبية ونوعية

الغذاء ومقاييس الحياة. وتوقعت أن يرتفع عدد المعمرين إلى أرقام قياسية في بريطانيا خلال السنوات المقبلة، جراء ارتفاع نسبة السكان الذين تزيد أعمارهم على 85 عاماً بمعدل

من بين كل 50 بريطانيا اليوم، وصولاً إلى واحد من بين كل 20 وقالت إن معدل المعمرات في بريطانيا بلغ 9 مقابل كل رجل، لكن

في المستقبل المنظور . وقال أوزبورن في البرلمان إن سن التقاعد للرجال والنساء سيرفع

إلى 66 عاما بحلولَّ 2020 م. وأضاف قائلا «رفع سن التقاعد هو ما

تقوم به دول عديدة الآن وسيوفر بنهاية الدورة البرلمانية القادمة أكثر

وقال إنه سيخفض سبعة مليارات جنيه من ميزانية الرعاية

الاجتماعية إضافة إلى 11 مليارا خفضها في يونِيو. وأشار إلى أن

من خُمسة مليارات جنيه إسترليني (7.86 مليار دولار) سنويا».

نحو 490 وظيفة ستختفي على الأرجح على مّدى أربع سنوات.

المعدل انخفض إلى 5 في عام 2010 بفضّل تحسن معدلات وفيات الذكور، ما يعني أن متوسط العمر المتوقع لكلا الجنسين وصل إلى مستوى قياسي في بريطانيا.واضافت الدراسة أن الطفل الوليد في بريطانيا بإمكانه الآن توقع أن يعيش 78 عاماً والطفلة 82 عاماً، مشيرة إلى أن 140 ألف بريطاني وبريطانية سيبلغون سن 100 عام خلال العقود الثلاثة المقبلة.

وقالت إن تزايد عدد المسنين في بريطانيا رفع متوسط عمر السكان بمعدل 39.7 عام، بالمقارنة مع 35 سنة 1985.

. وكان التقرير السنوي الذي تصدره مؤسسة يو سويتش البريطانية للأبحاث قد قال إن بريطانيا هي أسوأ بلد يمكن العيش فيه في أوروبا،وذلك بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة واختلال الميزان بين العمل والحياة وانخفاض الإنفاق الحكومي في مجالي الصحة والتعليم.

🛘 عدن/فهمي الباحث:

دشنت اللجان الطبية الميدانية بمحافظة عدن بداية هذا الأسبوع دورات التوعية الصحية للنازحين حول الملاريا وحمى الضنك والحصبة برعاية مكتب الصحة العامة والسكان بعدن ومنظمة الصحة

وأوضح د.مهيب عوض رئيس اللجان الطُبيَة الميدانيَّة أن المرحلة الأولى هي عبارة عن دورة تدريبية تستهدف 20 شخصا ليكونوا بمثابة مثقفين سيقومون بالتوعية والمحاضرات في أكثر من 75 موقعا ومدرسة يتواجد فيها النازحون.

من جانبها أكدت مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية بعدن الدكتورة نسرين أن استمرار التعاون مع اللجان الميدانية جاء نتيجة للدور الملحوظ والإيجابي الذي

- المتسرعون في اتخاذ القرارات

دون التأني حتماً نجدهم هم دوماً

من يلجأون في الأخير إلى استخدام

كلمات الاعتذار ويصبحون هم

أكثر الخاسرين.. ولهذا يتوجب

علينًا كبشر قبل التسرع في اتخاذ

قراراتنا أن نتأنى كثيراً لمعرفة

المشكلة وأسبابها ودوافعها

وتبعاتها ما بعد اتخاذ القرارات،

قبل أن نخرج الكلمات من أفواهنا

لأنها تخرج كالطلقة ولحظتها لن

نستطيع إيقافها ويصعب علينا

التراجع عنها ويصب الزيت على

- ما معنى الشهرة؟ هل يكترث

النهر بزبده؟ هكذا الشهرة زبد

متناثر من تيار الحياة، هذه العبارة

الرصد الوبائي بمحافظة عدن إلى أَهميةً حملات التوعيّة الصحية بمخاطر الأوبئة التى تنتشر في فترة الصيف وخصوصا في مخيمات النازحين وإللاجئين أيضا. الجدير بالذكر أن اللجان الميدانية الطبية بدأت كمبادرة شبابية في فبراير

قامت به اللجان منذ فبراير 2011.

2011 كانت مهمتها الأولى إسعاف الجرحي ونقل المصابين، وانضم إلى المبادرة الكثير من المتطوعين العاملين في المجال الطبي ونظمت 7 دورات تدريبية في الإسعافات الأولية بالإضافة إلى دورات تدريب المدربين والمثقفين الصحيين. ويشار إلى أن مدينة عدن استقبلت أكثر منَ 150 أُلفَ نازح من محافظة أبين منذ



كلمات متناثرة

صفاء منير مصطفى

للعقاد ليته يـرى الآن أعمدة

- النعامة.. طائر حذر بإمكانها أن تجري لمسافة 20 كم في مرحلة واحدة ولكن يسهل اصطياد النعامة لأُنها تُجري في خط مستقيم فتكون هدفاً سِهلاً "مسكينة عشان كذا تتهم دائماً بالغباء".

- أكدت الدراسات - أكدت والأبحاث العلمية أن هناك مراحل خارجية تكمن وراء الإصابة بشيخوخة الجلد بالإضافة إلى العوامل الوراثية وقالت هذه الدراسات أن من الأسباب الخارجية استخدام مستحضرات التجميل بكثرة لأن امتصاص المسامات الجلدية لهذه المواد يحدث التهابأ وحساسية في الجلد لأنها مصنعة من معادن ثقيلة مثل الرصاص والزئبق التي تذاب في موادً دهنيةً مُثلُ الكَاكاو.. (والله أعلم).

